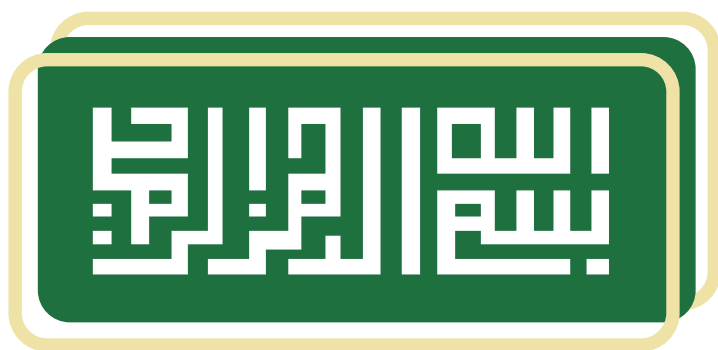






شواطئ الدعاء

أدعية دفع كيد الأعداء

الرقم: ٣

الإعداد والتنظيم: مؤسسة الدعاء العالمية
طباعة: القرآن الصاعد | مطبعة: الأولى ١٤٤٦
جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة الدعاء العالمية
هاتف: ٠٠ ٩٨ ٩٦ ٩١ ٩١ ٩٨ +
الموقع: <https://bonyadedoa.com/ar>

الفهرست

رقم الدعاء	رقم الصفحة
١	٤
٢	٩
٣	١٥
٤	٢٢
٥	٢٤
٦	٥٠
٧	٥٥
٨	٦٤



[مهج الدعوات] مِنْ كِتَابِ الْخَصَائِصِ تَأْلِيفِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْفَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ
بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ
أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الرَّبِّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ
الْأَصْفَهَانِيِّ عَنْ خَلَادِ بْنِ يَحْيَى عَنْ قَيْسِ بْنِ
الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَعَانِي الْمَنْصُورُ يَوْمًا قَالَ: أَمَا
تَرَى مَا هُوَ هَذَا يَبْلُغُنِي عَنْ هَذَا الْحَبَشِيِّ؟ قُلْتُ:
وَمَنْ هُوَ يَا سَيِّدِي؟! قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: وَاللَّهِ
لَأَسْتَأْصِلَنَّ شَافَتَهُ ثُمَّ دَعَا بِقَائِدٍ مِنْ قَوَادِهِ فَقَالَ:
انْطَلِقْ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي أَلْفِ رَجُلٍ فَاهْجُمْ عَلَى

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَخَذَ رَأْسَهُ وَرَأْسَ ابْنِهِ مُوسَى بْنِ
جَعْفَرٍ فِي مَسِيرِكَ فَخَرَجَ الْقَائِدُ مِنْ سَاعَتِهِ حَتَّى
قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَأُخْبِرَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَأَمَرَ فَاتِي
بِنَاقَتَيْنِ فَأَوْتَقَهُمَا عَلَى بَابِ الْبَيْتِ وَدَعَا بِأَوْلَادِهِ
مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدٍ وَعَبْدَ اللَّهِ فَجَمَعَهُمْ
وَقَعَدَ فِي الْمِحْرَابِ وَجَعَلَ يُهَمِّمُهُمْ قَالَ أَبُو نَضْرٍ:
فَحَدَّثَنِي سَيِّدِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ الْقَائِدَ هَجَمَ
عَلَيْهِ فَرَأَيْتُ أَبِي وَقَدْ هَمَّهُمْ بِالْدُّعَاءِ، فَأَقْبَلَ الْقَائِدُ
وَكُلُّ مَنْ كَانَ مَعَهُ قَالَ: خُذُوا رَأْسِي هَذَيْنِ الْقَائِمَيْنِ
فَاخْتَرُوهَا رَأْسَهُمَا فَفَعَلُوا وَانْطَلَقُوا إِلَى الْمَنْصُورِ، فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَيْهِ اِطْلَعَ الْمَنْصُورُ فِي الْمِخْلَافَةِ الَّتِي كَانَ
فِيهَا الرَّأْسَانِ فَإِذَا هُمَا رَأْسَا نَاقَتَيْنِ فَقَالَ الْمَنْصُورُ:
وَأَيُّ شَيْءٍ هَذَا؟ قَالَ: يَا سَيِّدِي! مَا كَانَ بِأَسْرَعٍ مِنْ

أَنْ دَخَلْتُ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
فَدَارَ رَأْسِي وَلَمْ أَنْظُرْ مَا بَيْنَ يَدَيَّ فَرَأَيْتُ شَخْصَيْنِ
قَائِمَيْنِ خِيَلُ إِلَيَّ أَنَّهُمَا جَعْفَرُ وَمُوسَى ابْنُهُ
فَأَخَذْتُ رَأْسَيْهِمَا فَقَالَ الْمَنْصُورُ: اكْتُمْ عَلَيَّ فَمَا
حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا حَتَّى مَاتَ قَالَ الرَّبِيعُ: فَسَأَلْتُ
مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عليه السلام عَنِ الدُّعَاءِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ أَبِي
عَنِ الدُّعَاءِ فَقَالَ: هُوَ دُعَاءُ الْحِجَابِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

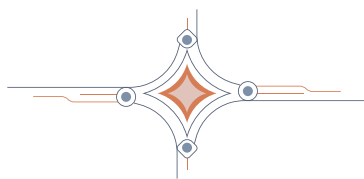
﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ

وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ

أَكِنَّهُ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقُرْأً
وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ
وَلَوْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً. **اللَّهُمَّ** إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي بِهِ تُحْيِي وَتُمِيتُ
وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ. **اللَّهُمَّ** مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ
مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعِمْ عَنَّا عَيْنَهُ
وَأَصِمِّمْ عَنَّا سَمْعَهُ وَاشْغَلْ عَنَّا قَلْبَهُ

وَاعْلَلْ عَنَّا يَدَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ
وَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ
وَمِنْ فَوْقِهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ^١



١. مهج الدعوات: ٢١٤ - بحار الأنوار: ٣٧٩/٩١.



[عيون أخبار الرضا عليه السلام] الهمداني عن علي بن إبراهيم عن محمد بن الحسين المديني عن عبد الله بن الفضل عن أبيه قال: كنت أحجب الرشيد فأقبل علي يوماً غضباناً وبيده سيفٌ يُقَلِّبه فقال لي: يا فضل! بقرابتي من رسول الله صلَّى الله عليه وآله لئن لم تأتني بأبن عمي لأخذن الذي فيه عيناك فقلت: بمن أجيئك؟ فقال: بهذا الحجازي قلت: وأي الحجازيين؟ قال: موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال الفضل: فخفت من الله عز وجل إن جئت به إليه ثم فكرت في النعمة فقلت له: أفعل فقال: اتيني

بِسَوَاطِينٍ وَهَبْنَاهُ زَيْنَ وَجَلَّادَيْنِ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِذَلِكَ
 وَمَضَيْتُ إِلَى مَنْزِلِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَأَتَيْتُ إِلَى خَرَبَةٍ فِيهَا كُوخٌ مِنْ جَرَائِدِ النَّخْلِ فَإِذَا
 أَنَا بِغُلَامٍ أَسْوَدَ فَقُلْتُ لَهُ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى مَوْلَاكَ
 يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَقَالَ لِي: لِمَ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ وَلَا بَوَابٌ
 فَوَلَجْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا أَنَا بِغُلَامٍ أَسْوَدَ بِيَدِهِ مِقْصَصٌ يَأْخُذُ
 اللَّحْمَ مِنْ جَبِينِهِ وَعَرْنَيْنِ أَنْفِهِ مِنْ كَثْرَةِ سُجُودِهِ
 فَقُلْتُ لَهُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَجِبِ
 الرَّشِيدَ فَقَالَ: مَا لِلرَّشِيدِ وَمَا لِي أَمَا تَشْغَلُهُ نِعْمَتُهُ
 عَنِّي ثُمَّ قَامَ مُسْرِعًا وَهُوَ يَقُولُ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ فِي
 خَبَرٍ عَنْ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ طَاعَةَ السُّلْطَانِ
 لِلتَّقِيَّةِ وَاجِبَةٌ إِذَا مَا جِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ: اسْتَعِدَّ
 لِلْعُقُوبَةِ يَا بَا إِبْرَاهِيمَ رَحِمَكَ اللَّهُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَيْسَ

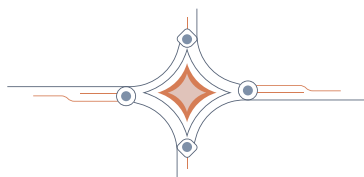
مَعِيَ مَنْ يَمْلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَلَنْ يَقْدِرَ الْيَوْمَ
عَلَى سُوءٍ بِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّيِّعِ:
فَرَأَيْتُهُ وَقَدْ أَدَارَ يَدَهُ يُلُوْحُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ فَدَخَلْتُ إِلَى الرَّشِيدِ؛ فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ امْرَأَةٌ
تُكَلِّى قَائِمٌ حَيْرَانٌ فَلَمَّا رَأَنِي قَالَ لِي: يَا فَضْلُ!
فَقُلْتُ: لَبَيْكَ فَقَالَ: جِئْتَنِي بِابْنِ عَمِّي قُلْتُ: نَعَمْ
قَالَ: لَا تَكُونُ أَرْعَجْتَهُ فَقُلْتُ: لَا قَالَ: لَا تَكُونُ أَعْلَمْتَهُ
أَنْبَى عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَإِنِّي قَدْ هَيَّجْتُ عَلَى نَفْسِي مَا
لَمْ أُرِدْهُ ائْذَنْ لَهُ بِالْدُّخُولِ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمَّا رَأَهُ وَتَبَّ
إِلَيْهِ قَائِمًا وَعَانَقَهُ وَقَالَ لَهُ: مَرْحَبًا بِابْنِ عَمِّي وَأَخِي
وَوَارِثِ نِعْمَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَقَالَ لَهُ:
مَا الَّذِي قَطَعَكَ عَنْ زِيَارَتِنَا؟ فَقَالَ: سَعَةُ مُلْكِكَ
وَحُبُّكَ لِلدُّنْيَا فَقَالَ: ائْتُونِي بِحُقَّةِ الْغَالِيَةِ فَأْتِي

بِهَا فَعَلَفَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُحْمَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ خِلْعَ
 وَبَدْرَتَانِ دَنَانِيرُ فَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام: وَاللَّهِ لَوْ
 لَأَنِّي أَرَى مَنْ أُزَوِّجُهُ بِهَا مِنْ عُرَّابِ بَنِي أَبِي طَالِبٍ
 لَلَّأَيَنْقَطِعَ نَسْلُهُ أَبَدًا مَا قَبِلْتُهَا ثُمَّ تَوَلَّى عليه السلام وَهُوَ
 يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ الْفَضْلُ: يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ! أَرَدْتَ أَنْ تُعَاقِبَهُ فَخَلَعْتَ عَلَيْهِ وَأَكْرَمْتَهُ
 فَقَالَ لِي: يَا فَضْلُ! إِنَّكَ لَمَّا مَضَيْتَ لِتَجِئَنِي
 بِهِ رَأَيْتُ أَقْوَامًا قَدْ أَحَدَقُوا بِدَارِي بِأَيْدِيهِمْ حِرَابٌ
 قَدْ غَرَسُوهَا فِي أَصْلِ الدَّارِ يَقُولُونَ: إِنْ آذَى ابْنُ
 رَسُولِ اللَّهِ خَسَفْنَا بِهِ وَإِنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ انْصَرَفْنَا عَنْهُ
 وَتَرَكْنَاهُ فَتَبِعْتُهُ عليه السلام فَقُلْتُ لَهُ: مَا الَّذِي قُلْتَ حَتَّى
 كُفِيتَ أَمْرَ الرَّشِيدِ؟ فَقَالَ: دُعَاءُ جَدِّي عَلِيِّ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ عليه السلام كَانَ إِذَا دَعَا بِهِ مَا بَرَزَ إِلَى عَسْكَرٍ إِلَّا

هَزَمَهُ وَلَا إِلَى فَارِسٍ إِلَّا قَهْرُهُ وَهُوَ دُعَاءُ كِفَايَةِ الْبَلَاءِ
قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: قُلْتُ:

اللَّهُمَّ بِكَ أَسَاوِرُ وَبِكَ أَحَاوِلُ وَبِكَ
أَحَاوِرُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ أُمُوتُ وَبِكَ
أَحْيَا أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ
أَمْرِي إِلَيْكَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي
وَرَزَقْتَنِي وَسَتَرْتَنِي وَعَنِ الْعِبَادِ بِلُطْفٍ

مَا خَوَّلْتَنِي أَغْنَيْتَنِي إِذَا هَوَيْتُ رَدَدْتَنِي
وَإِذَا عَثَرْتُ قَوَّيْتَنِي وَإِذَا مَرَضْتُ
شَفَيْتَنِي وَإِذَا دَعَوْتُ أَجَبْتَنِي يَا
سَيِّدِي ارْضَ عَنِّي فَقَدْ أَرْضَيْتَنِي¹.



١. عيون أخبار الرضا: ٦٧/١، بحار الأنوار: ٢١٢/٩٢.



[مهج الدعوات] قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ:
أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ جَدِّي قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي
شَوَّالٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ قَالَ الشَّيْخُ:
حَدَّثَنِي الشَّيْخُ وَالِدِي الْفَقِيهُ أَبُو الْحَسَنِ؛ قَالَ:
حَدَّثَنِي السَّيِّدُ أَبُو الْبَرَكَاتِ؛ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ
وَأَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ
بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ قَالَ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عَلِيِّ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ
بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ. قَالَ ابْنُ بَابَوَيْهِ:

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْكَاتِبُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ
بْنُ هَارُونَ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،
عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ أَنَّهُ قَالَ: أُنْمِيَ الْخَبْرُ إِلَى أَبِي
الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
أَهْلِ بَيْتِهِ بِمَا عَزَمَ عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ الْمَهْدِيِّ فِي
أَمْرِهِ فَقَالَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ: مَا تَرَوْنَ؟ قَالُوا: نَرَى أَنْ تَتْبَاعَدَ
مِنْهُ وَأَنْ تَغِيبَ شَخْصَكَ عَنْهُ فَإِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ مِنْ شَرِّهِ
فَتَبَسَّمَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام ثُمَّ قَالَ:

زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا

فَلْيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ

ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ:

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ لِي ظُبَةً
مُدَيْتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ وَدَافَ
لِي قَوَاتِلَ سُومِهِ وَلَمْ تَنْمَ عَنِّي
عَيْنُ حِرَاسَتِهِ فَلَمَّا رَأَيْتَ ضَعْفِي
عَنْ احْتِمَالِ الْفَوَاحِشِ وَعَجْزِي عَنْ
مُلِمَّاتِ الْجَوَائِحِ صَرَفْتَ ذَلِكَ عَنِّي
بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ لَا بِحَوْلٍ مِنِّي وَلَا بِقُوَّةِ
فَالْقِيَّتِهِ فِي الْحَفِيرِ الَّذِي احْتَفَرَهُ لِي

خَائِباً مِمَّا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا مُتَبَاعِداً
مِمَّا رَجَاهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى ذَلِكَ قَدَرًا سَتِحَقَّاقِكَ سَيِّدِي.
اللَّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِكَ وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي
بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِيمَا يَلِيهِ
وَعَجْزاً عَمَّا يُنَاوِيهِ . **اللَّهُمَّ** وَأَعِزَّنِي
عَلَيْهِ عَدَوِي حَاضِرَةً تَكُونُ مِنِّي
غِيْظِي شِفَاءً وَمِنْ حَنْقِي عَلَيْهِ وَفَاءً

وَصِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ وَانْظِمَّ

شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ

مَا أُوْعِدْتَ الظَّالِمِينَ وَعَرِّفْنِي مَا

وَعَدْتَ فِي إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِنَّكَ

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنَّ الْكَرِيمِ.

قَالَ: ثُمَّ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَمَا اجْتَمَعُوا إِلَّا لِقِرَاءَةِ

الْكِتَابِ بِمَوْتِ مُوسَى بْنِ الْمَهْدِيِّ.

وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: كُنْتُ

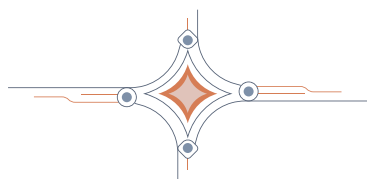
وَاقِفًا عَلَى رَأْسِ هَارُونَ الرَّشِيدِ إِذْ دَعَا مُوسَى بْنُ

جَعْفَرٍ وَهُوَ يَتَلَطَّى عَلَيْهِ، فَلَمَّا دَخَلَ حَرَكَ شَفْتَيْهِ

بِشَيْءٍ فَأَقْبَلَ هَارُونُ عَلَيْهِ وَلَا طَفَهُ وَبَرَّهُ وَأَذِنَ لَهُ
فِي الرُّجُوعِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ! جَعَلَنِي
اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّكَ دَخَلْتَ عَلَى هَارُونِ وَهُوَ يَتَلَطَّى
عَلَيْكَ فَلَمْ أَشُكَّ إِلَّا أَنَّهُ يَأْمُرُ بِقَتْلِكَ، فَسَلَّمَكَ اللَّهُ
مِنْهُ فَمَا الَّذِي كُنْتَ تُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْكَ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
إِنِّي دَعَوْتُ بُدْعَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا خَاصٌّ وَالْآخَرُ عَامٌّ
فَصَرَفَ اللَّهُ شَرَّهُ عَنِّي فَقُلْتُ: مَا هُمَا يَا ابْنَ رَسُولِ
اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَمَّا الْخَاصُّ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامَيْنِ لِصَلَاحِ
أَبَوَيْهِمَا فَاحْفَظْنِي لِصَلَاحِ آبَائِي.
وَأَمَّا الْعَامُّ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مَنْ كُلِّ أَحَدٍ
وَلَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ فَاكْفِنِيهِ بِمَا
شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ.
فَكْفَانِي اللَّهُ شَرُّهُ^١.



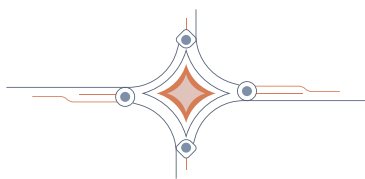
١. مهج الدعوات: ٢٨، بحار الأنوار: ٣٣٧/٩١.



[جَنَّةُ الْأَمَانِ] عَنِ الْكََاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُعَاءٌ يُدْعَى بِهِ
عَلَى الظَّالِمِ فَإِنَّهُ تَعَالَى يَنْتَقِمُ مِنْهُ وَهُوَ:

يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ
كُرْبَتِي أَحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي
لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي
لَا يُرَامُ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ وَيَا ذَا الْمِحَالِ

الشَّدِيدِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الَّتِي كُلُّ خَلْقِكَ
لَهَا ذَلِيلٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَكَفِّنِي ظَالِمِي وَانْتَقِمْ لِي مِنْهُ!





[مهج الدعوات] حِرْزٌ لِلْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَمِّ وَالِدِهِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدِ الدُّوَرَيْسِيِّ عَنْ وَالِدِهِ عَنِ الصَّدُوقِ مُحَمَّدِ
بْنِ بَابُوَيْهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ
بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاشِي
الْمُجَاوِرِ بِالْمَشْهَدِ الرَّضَوِيِّ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ شُيُوخِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْكَنْدَرِيِّ
قَالَ: كُنْتُ مِنْ نُدَمَاءِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ وَخَوَاصِّهِ
وَكُنْتُ صَاحِبَ سِرِّهِ فَبَيْنَا أَنَا إِذْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ
يَوْمٍ، فَرَأَيْتُهُ مُغْتَمًا فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الْفِكْرُ يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! لَقَدْ هَلَكَ
 مِنْ أَوْلَادِ فَاطِمَةَ مِائَةً أَوْ يَزِيدُونَ وَقَدْ بَقِيَ سَيِّدُهُمْ
 وَإِمَامُهُمْ فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: رَأْسُ الرِّوَاغِ وَسَيِّدُهُمْ. فَقُلْتُ
 لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهُ رَجُلٌ قَدْ شَغَلَتْهُ الْعِبَادَةُ
 عَنْ طَلَبِ الْمُلْكِ وَالْخِلَافَةِ. فَقَالَ لِي: قَدْ عَلِمْتُ
 أَنَّكَ تَقُولُ بِهِ وَيَأْمُرْتَهُ وَلَكِنَّ الْمُلْكَ عَقِيمٌ قَدْ
 آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أُمْسِيَ عَشِيَّتِي حَتَّى أَفْرَغَ
 مِنْهُ، ثُمَّ دَعَا بِسَيِّفٍ وَقَالَ لَهُ: إِذَا أَنَا أَخْضَرْتُ أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ وَشَغَلْتُهُ بِالْحَدِيثِ وَوَضَعْتُ قَلَنْسُوتِي فَهُوَ
 الْعَلَامَةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَاضْرِبْ عُقْبَهُ. فَأَمَرَ بِأَخْضَارِ
 الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْضَرَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَلَحِقْتُهُ
 فِي الدَّارِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ، فَلَمْ أَذْرِ مَا الَّذِي قَرَأَ

إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ الْقَصْرَ يَمْوُجُ كَأَنَّهُ سَفِينَةٌ. فَرَأَيْتُ
أَبَا جَعْفَرَ الْمَنْصُورَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا يَمْشِي
الْعَبْدُ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِهِ حَافِيَ الْقَدَمَيْنِ مَكْشُوفَ
الرَّأْسِ يَحْمَرُّ سَاعَةً وَيَصْفَرُّ أُخْرَى، وَأَخَذَ بَعْضُ
الصَّادِقِ عليه السلام وَأَجْلَسَهُ عَلَى سَرِيرٍ مُلْكِهِ فِي مَكَانِهِ
وَجَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا يَجْثُو الْعَبْدُ بَيْنَ يَدَيْ مَوْلَاهُ،
ثُمَّ قَالَ: مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَيْنَا هَذِهِ السَّاعَةَ يَا ابْنَ
رَسُولِ اللَّهِ. قَالَ: دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُكَ قَالَ: مَا دَعَوْتُكَ،
إِنَّمَا الْغَلَطُ مِنَ الرَّسُولِ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: سَلْ حَاجَتَكَ
يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ! قَالَ: أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَدْعُونِي لِغَيْرِ
شُغْلٍ. قَالَ: لَكَ ذَلِكَ، وَأَنْصَرَفَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:
فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَامَ أَبُو جَعْفَرٍ وَلَمْ يَنْتَبِهْ إِلَى نِصْفِ
اللَّيْلِ فَلَمَّا انْتَبَهَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَأْسِهِ قَالَ:

لَا تَبْرَحْ يَا مُحَمَّدُ مِنْ عِنْدِي حَتَّى أَقْضِيَ مَا فَاتَنِي
مِنْ صَلَاتِي وَأَحْدِثَكَ بِحَدِيثٍ قُلْتُ: سَمِعَا وَطَاعَةً
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: اعْلَمْ
أَنِّي لَمَّا أَحْضَرْتُ سَيِّدَكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَهَمَمْتُ بِمَا
هَمَمْتُ بِهِ مِنْ سُوءٍ رَأَيْتُ تَيْنًا قَدْ حَوَى بِذَنْبِهِ
جَمِيعَ دَارِي وَقْصِرِي وَقَدْ وَضَعَ شَفَتَهُ الْعُلْيَا فِي
أَعْلَاهَا وَالسُّفْلَى فِي أَسْفَلِهَا وَهُوَ يُكَلِّمُنِي بِلِسَانٍ
طَلِقٍ ذَلِقٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ يَا مَنْصُورُ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
بَعَثَنِي إِلَيْكَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَحْدِثَ فِي عَبْدِي
الصَّالِحِ الصَّادِقِ حَدَّثًا ابْتَلَعْتُكَ وَمَنْ فِي الدَّارِ
جَمِيعًا، فَطَاشَ عَقْلِي وَازْتَعَدَّتْ فَرَائِصِي وَاضْطَكَّتْ
أَسْنَانِي. قَالَ مُحَمَّدٌ: قُلْتُ: لَيْسَ هَذَا بِعَجِيبٍ،
فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَارِثُ عِلْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَجَدَّهِ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَعِنْدَهُ
 مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالِدَعَوَاتِ الَّتِي لَوْ قَرَأَهَا عَلَى اللَّيْلِ
 الْمُظْلِمِ لَأَنَارَ وَعَلَى النَّهَارِ الْمُضِيِّ لَاظْلَمَ، فَقَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَلَمَّا مَضَى عليه السلام اسْتَأْذَنْتُ مِنْ
 أَبِي جَعْفَرٍ لِرِيَازَةِ مَوْلَانَا الصَّادِقِ عليه السلام فَأَجَابَ وَلَمْ
 يَأْبَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْتُ وَقُلْتُ لَهُ: أَسْأَلُكَ
 يَا مَوْلَايَ بِحَقِّ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ تُعَلِّمَنِي الدُّعَاءَ
 الَّذِي قَرَأْتَهُ عِنْدَ دُخُولِكَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ. قَالَ لَكَ ذَلِكَ. فَأَمْلَأَهُ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ: هَذَا حِرْزُ
 جَلِيلٌ وَدُعَاءٌ عَظِيمٌ نَبِيلٌ مَنْ قَرَأَهُ صَبَاحًا كَانَ فِي
 أَمَانِ اللَّهِ إِلَى الْعِشَاءِ وَمَنْ قَرَأَهُ عِشَاءً كَانَ فِي حِفْظِ
 اللَّهِ تَعَالَى إِلَى الصَّبَاحِ، وَقَدْ عَلَّمَنِيهِ أَبِي بَاقِرُ عُلُومِ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ عَنْ أَبِيهِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ عَنْ أَبِيهِ

سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ عَنْ أَخِيهِ سَيِّدِ الْأَصْفِيَاءِ عَنْ أَبِيهِ
سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمْ اسْتَخْرَجَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الَّذِي لَا
يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ
حَكِيمٍ حَمِيدٍ وَهُوَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ
وَأَكْرَمَنِي بِالْإِيمَانِ وَعَرَّفَنِي الْحَقَّ
الَّذِي عَنْهُ يُؤَفَكُونَ وَالنَّبَا الْعَظِيمِ
الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَسُبْحَانَ

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ
تَرَوْنَهَا وَأَنْشَأَ جَنَّاتٍ الْمَأْوَى بِلاَ أَمَدٍ
تُلْقُونَهَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّابِغُ النِّعْمَةِ
الدَّافِعُ النِّقْمَةِ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ ذُو السُّلْطَانِ الْمَنِيعِ وَالْإِنْشَاءِ
الْبَدِيعِ وَالشَّانِ الرَّفِيعِ وَالْحِسَابِ
السَّرِيعِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ

وَشَهِيدَكَ التَّقِيَّ النَّقِيَّ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ
السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالْهَاطِطِ الْطَّيِّبِ الْأَخْيَارِ
مَا شَاءَ اللَّهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ
تَوَجُّهًا إِلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفًا بِاللَّهِ
وَمَا شَاءَ اللَّهُ مَا يَكُنْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ
اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا
اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ
مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أُعِذُّ نَفْسِي

وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي
وَذُرِّيَّتِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي
وَمَا أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ أَبْوَابِي وَأَحَاطْتُ بِهِ
جُذْرَانِي وَمَا أَتَقَلَّبُ فِيهِ مِنْ نِعْمِهِ
وَإِحْسَانِهِ وَجَمِيعَ إِخْوَانِي وَأَقْرَبَائِي
وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِأَسْمَائِهِ الثَّامَّةِ
الْعَامَّةِ الْكَامِلَةِ الشَّافِيَةِ الْفَاضِلَةِ

المُبَارَكَةُ الْمُنِيفَةُ الْمُتَعَالِيَةُ الرَّازِكَةُ
الشَّرِيفَةُ الْكَرِيمَةُ الطَّاهِرَةُ الْعَظِيمَةُ
الْمَخْزُونَةُ الْمَكْنُونَةُ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ
بَرْءٌ وَلَا فَاجِرٌ وَبِأَمْرِ الْكِتَابِ وَفَاتِحَتِهِ
وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ
وَأَيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعُودَةٍ
وَبَرَكََةٍ وَبِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ
وَالْفُرْقَانِ وَبِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ
أَرْسَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللَّهُ
وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ آلَاءِ
اللَّهِ وَعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظْمَةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ
وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَجَلَالِ اللَّهِ وَمَنْعَةِ اللَّهِ
وَمِنْ اللَّهِ وَعَفْوِ اللَّهِ وَحِلْمِ اللَّهِ وَحِكْمَةِ
اللَّهِ وَغُفْرَانِ اللَّهِ وَمَلَائِكَةِ اللَّهِ وَكُتُبِ
اللَّهِ وَبِرُسُلِ اللَّهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَمُحَمَّدٍ

رَسُولِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ غَضَبِ
اللَّهُ وَسَخَطِ اللَّهِ وَنَكَالِ اللَّهِ وَعِقَابِ
اللَّهُ وَأَخَذِ اللَّهِ وَبَطْشِهِ وَاجْتِيَا حِهِ
وَاحْتِشَائِهِ وَاصْطِلَامِهِ وَتَدْمِيرِهِ
وَسَطَوَاتِهِ وَنَقِمَتِهِ وَجَمِيعِ مَثَلَاتِهِ وَمِنْ
إِعْرَاضِهِ وَصُدُودِهِ وَتَنَكِيلِهِ وَتَوَكِيلِهِ
وَخِذْلَانِهِ وَدَمْدَمَتِهِ وَتَخْلِيَتِهِ وَمِنْ

الْكُفْرَ وَالنِّفَاقَ وَالشَّكَّ وَالشِّرْكَ
وَالْحَيْرَةَ فِي دِينِ اللَّهِ وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ
النُّشُورِ وَالْحَشْرِ وَالْمَوْقِفِ وَالْحِسَابِ
وَمِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ وَمِنْ زَوَالِ
النِّعْمَةِ وَتَحْوِيلِ الْعَافِيَةِ وَحُلُولِ النَّقْمَةِ
وَمُوجِبَاتِ الْهَلَكَةِ وَمِنْ مَوَاقِفِ
الْخِزْيِ وَالْفَضِيحَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَوَى مُرَدِّ

وَقَرِينَ مُلَّهُ وَصَاحِبِ مُسَّهُ وَجَارِ مُوْذٍ
وَعِنَى مُطْعٍ وَفَقْرٍ مُنْسٍ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ
وَصَلَاةٍ لَا تَرْفَعُ وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَيْنٍ
لَا تَدْمَعُ وَنَفْسٍ لَا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ
وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ وَاسْتِغَاثَةٍ لَا تُجَابُ
وَعَفْلَةٍ وَتَفْرِيطٍ يُوجِبَانِ الْحَسْرَةَ
وَالنَّدَامَةَ وَمِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ
وَالشَّكِّ وَالْعَمَى فِي دِينِ اللَّهِ وَمِنْ

نَصَبٍ وَاجْتِهَادٍ يُوجِبَانِ الْعَذَابَ
وَمِنْ مَرَدٍّ إِلَى النَّارِ وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ
وَعَلْبَةِ الرِّجَالِ وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الدِّينِ
وَالنَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ
وَالْإِخْوَانِ وَعِنْدَ مُعَايِنَةِ مَلِكِ الْمَوْتِ
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ
وَالشَّرَقِ وَالسَّرَقِ وَالْهَدْمِ وَالْخُسْفِ
وَالْمَسْخِ وَالْحِجَارَةِ وَالصَّيْحَةِ وَالزَّلَازِلِ

وَالْفِتَنَ وَالْعَيْنَ وَالصَّوَاعِقِ وَالْبَرْقَ
وَالْقَوَدَ وَالْقَرَدَ وَالْجُنُونَ وَالْجُذَامَ
وَالْبَرَصَ وَأَكْلَ السَّبُعِ وَمِيتَةَ السَّوْءِ
وَجَمِيعَ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ
وَالْهَامَةِ وَاللَّامَةِ وَالْخَاصَةِ وَالْعَامَةِ
وَالْحَامَةِ وَمِنْ شَرِّ أَحْدَاثِ النَّهَارِ وَمِنْ
شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً

يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ
وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ وَشِمَاتِهِ
الْأَعْدَاءِ وَتَتَابُعِ الْعَنَاءِ وَالْفَقْرِ إِلَى
الْأَكْفَاءِ وَسُوءِ الْمَمَاتِ وَسُوءِ الْمَحْيَا
وَسُوءِ الْمُتَقَلِّبِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَعْوَانِهِ
وَأَتْبَاعِهِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ
شَرِّ الشَّيْطَانِ وَمِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ وَمِنْ

شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ
وَأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمِنْ شَرِّ
مَا فِي النُّورِ وَالظُّلَمِ وَمِنْ شَرِّ مَا هَجَمَ
أَوْ دَهَمَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُقْمٍ وَهَمٍّ
وَأَفَةٍ وَنَدَمٍ وَمِنْ شَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَمِنْ شَرِّ الْفُسَاقِ وَالْدُّغَارِ
وَالْفُجَّارِ وَالْكُفَّارِ وَالْحُسَّادِ وَالْجَبَابِرَةِ

وَالْأَشْرَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْبِغُ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ
دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ
الْمُقَرَّبُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ
وَالشُّهَدَاءُ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ مُحَمَّدٌ

وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
وَالْأَيُّمَةُ الْمَهْدِيُّونَ وَالْأَوْصِيَاءُ وَالْحُجَجُ
الْمُطَهَّرُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَيْرِ
مَا سَأَلُوكَهُ وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ مَا
اسْتَعَاذُوا بِكَ مِنْهُ وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ
كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا
لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ

الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَحْضُرُونِ
اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فِي يَوْمِي هَذَا وَفِيمَا
بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ
كُلِّهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ
ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ بَشَرٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ
مَسَاءَةٍ بِيَدٍ أَوْ بِلِسَانٍ أَوْ بِقَلْبٍ
فَأُخْرِجْ صَدْرَهُ وَالْجَمَّ فَاهُ وَأَفْحِمْ لِسَانَهُ
وَاشْدُدْ سَمْعَهُ وَأَقْمِحْ بَصَرَهُ وَأَرْعِبْ

قَلْبَهُ وَاشْغَلَهُ بِنَفْسِهِ وَأَمِثَّهُ بِغَيْظِهِ
وَكَفَّفَنَاهُ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ
وَأَنَّى شِئْتَ بِمَحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. **اللَّهُمَّ** اكْفِنِي شَرَّ
مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ وَاكْفِنِي مَكْرَ
الْمَكْرَةِ وَأَعِنِّي عَلَى ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ
وَالْوَقَارِ وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ
وَأَحِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي فِي سِرِّكَ الْوَاقِي

وَأَصْلِحْ حَالِي كُلَّهُ أَصْبَحْتُ فِي
جِوَارِ اللَّهِ مُمْتَنِعاً وَبِعِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي
لَا تُرَامُ مُحْتَجِباً وَبِسُلْطَانِ اللَّهِ
الْمَنِيعِ مُحْتَرِزاً مُعْتَصِماً وَمُتَمَسِّكاً
وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا عَائِداً
أَصْبَحْتُ فِي حِمَى اللَّهِ الَّذِي
لَا يُسْتَبَاحُ وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ
وَفِي حَبْلِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُجْذَمُ وَفِي جِوَارِ

اللَّهُ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ وَفِي مَنَعِ اللَّهِ
الَّذِي لَا يُدْرَكُ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ الَّذِي
لَا يَهْتَكُ وَفِي عَوْنِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ.
اللَّهُمَّ اعْطِفْ عَلَيْنَا قُلُوبَ عِبَادِكَ
وَإِمَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ بِرَأْفَةٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ
إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَحَسْبِيَ
اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ
وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى وَلَا دُونَ اللَّهِ مَلْجَأٌ مَنِ

اعْتَصِمَ بِاللَّهِ نَجَا «كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلِبَنَّ
أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ فَاللَّهُ
خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَمَا
تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
أُنِيبُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا

بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ» تَحَصَّنْتُ
بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ الَّذِي
لَا يَمُوتُ وَرَمَيْتُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنَا بِلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ^١.

١. مهج الدعوات: ١٨، بحار الأنوار: ٢٩٩/٨٣.



[مهج الدعوات] حِرْزُ رُقْعَةِ الْجَيْبِ عَنِ الرِّضَا
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ جَدِّهِ
عَنْ وَالِدِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَنِ السَّيِّدِ أَبِي الْبَرَكَاتِ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّدُوقِ مُحَمَّدِ
بْنِ بَابُوَيْهِ عَنِ ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام قَصَرَ حُمَيْدُ بْنُ
قَحْطَبَةَ نَزَعَ ثِيَابَهُ وَنَاوَلَهَا حُمَيْدًا فَاحْتَمَلَهَا وَنَاوَلَهَا
جَارِيَةً لَهُ لِتَغْسِلَهَا، فَمَا لَبِثَتْ أَنْ جَاءَتْ وَمَعَهَا
رُقْعَةٌ فَنَاوَلَتْهَا حُمَيْدًا وَقَالَتْ: وَجَدْتُهَا فِي جَيْبِ
أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ! إِنَّ الْجَارِيَةَ

وَجَدَتْ رُقْعَةً فِي جَيْبِ قَمِيصِكَ فَهِيَ قَال: يَا
حُمَيْدُ! هَذِهِ عُودَةٌ لَانْفَارِقُهَا فَقُلْتُ: لَوْ شَرَفْتَنِي بِهَا
فَقَالَ: هَذِهِ عُودَةٌ مَنْ أَمْسَكَهَا فِي جَيْبِهِ كَانَ الْبَلَاءُ
مَدْفُوعاً عَنْهُ وَكَانَتْ لَهُ حِزْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
ثُمَّ أَمَلَى عَلَى حُمَيْدٍ الْعُودَةَ وَهِيَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ
إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ
بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ
وَبَصْرِكَ لَأَسْلُطَانَ لَكَ عَلَيَّ وَلَا عَلَى

سَمْعِي وَلَا عَلَيَّ بَصَرِي وَلَا عَلَيَّ شَعْرِي
وَلَا عَلَيَّ بَشَرِي وَلَا عَلَيَّ لَحْمِي وَلَا عَلَيَّ
دَمِي وَلَا عَلَيَّ مُخِّي وَلَا عَلَيَّ عَصَبِي
وَلَا عَلَيَّ عِظَامِي وَلَا عَلَيَّ مَالِي وَلَا عَلَيَّ مَا
رَزَقَنِي رَبِّي سَتَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِسْتِرِ
النُّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرَ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ بِهِ مِنْ
سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَالْفَرَاعِنَةِ جَبْرِئِيلُ
عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي

وَإِسْرَافِيلُ عَنْ وَرَائِي وَمُحَمَّدٌ أَمَامِي

وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ مِنِّي وَيَمْنَعُ

الشَّيْطَانَ مِنِّي. اللَّهُمَّ لَا يَغْلِبُ جَهْلُهُ

أَنَاتُكَ أَنْ يَسْتَفِرِّنِي وَيَسْتَخِفَّنِي.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاؤُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ

التَّجَاؤُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاؤُ.

قُلْتُ: وَلِهَذَا الْحَزْزُ قِصَّةٌ مُونِقَةٌ وَحِكَايَةٌ عَجِيبَةٌ

كَمَا رَوَاهُ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ قَالَ: كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ

جَالِساً فِي مَنْزِلِهِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ هَارُونَ

الرَّشِيدِ فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الصَّلْتِ! إِنَّهُ لَا يَدْعُونِي فِي هَذَا الْوَقْتِ إِلَّا لِدَاهِيَةِ وَاللَّهِ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَعْمَلَ بِي شَيْئاً أَكْرَهُهُ لِكَلِمَاتٍ وَقَعَتْ إِلَيَّ مِنْ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ. فَلَمَّا نَظَرَ بِهِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَ هَذَا الْحِزْرَ إِلَى آخِرِهِ، فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ نَظَرَ إِلَيْهِ هَارُونَ الرَّشِيدُ وَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ! قَدْ أَمَرْنَا لَكَ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَاكْتُبْ حَوَائِجَ أَهْلِكَ، فَلَمَّا وَلَّى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَارُونَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي قَفَاهُ وَيَقُولُ: أَرَدْتُ وَأَرَادَ اللَّهُ وَمَا أَرَادَ اللَّهُ خَيْرٌ^١.

١. مهج الدعوات: ٣٣، بحار الأنوار: ٣٤٣/٩١.



[مهج الدعوات] حَزْرُ لِمَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
النَّقِيِّ عليه السلام عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ
أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ جَدُّهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ
شَيْخِ الطَّائِفَةِ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ طَحَّالٍ الْمُقْدَادِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ
بْنِ بَابُويهِ عَنْ شَيْخِ الطَّائِفَةِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ
أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ
مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا عليه السلام كَتَبَ هَذِهِ الْعُوْذَةَ لِابْنِهِ
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَهُوَ صَبِيٌّ فِي
الْمَهْدِ، وَكَانَ يُعَوِّذُهُ بِهَا وَيَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِهَا الْحَزْرُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ
وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ
شَيْءٍ وَمَالِكَهُ كُفَّ عَنَّا بِأَسْ
أَعْدَائِنَا وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءاً مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ

وَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً وَحَرَساً
وَمَدْفَعاً إِنَّكَ رَبُّنَا لِأَحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا
وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ. رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. رَبَّنَا عَافِنَا مِن
كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ
أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَسْكُنُ فِي

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَأَوْلِيَائِكَ
وَحُصَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ أَجْمَعِينَ بِأَتَمِّ
ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ . بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أُوْمِنُ بِاللَّهِ
وَبِاللَّهِ أَعُوذُ وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَبِاللَّهِ
أَسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَمَنْعَتِهِ أَمْتَنُ

مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَرَجَلِهِمْ
وَخَيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَظْفِهِمْ
وَرَجَعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرَّ مَا
يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ
مِنَ الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ
وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ أَحْيَاءَ
وَأَمْوَاتاً أَعْمَى وَبَصِيراً وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ
وَالْخَاصَّةِ وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَوَسْوَستِهَا

وَمِنْ شَرِّ الدَّاهِشِ وَالْحِيسِ وَاللَّمْسِ
وَاللَّبْسِ وَمِنْ عَيْنِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ
وَبِالِاسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ بِهِ عَرْشُ
بَلْقِيسَ وَأُعِيدُ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ
مَا تَحَوَّلَتْهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ
أَوْ خَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ تِمَثَالٍ أَوْ
مُعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ
الْهَوَاءَ وَالسَّحَابَ وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ

وَالظِّلَّ وَالْحَرُورَ وَالْبَرَّ وَالْبُحُورَ وَالسَّهْلَ
وَالْوُعُورَ وَالْخُرَابَ وَالْعُمْرَانَ وَالْأَكَامَ
وَالْأَجَامَ وَالْغِيَاضَ وَالْكَنَائِسَ
وَالنَّوَارِيسَ وَالْفَلَوَاتِ وَالْجَبَّانَاتِ وَمِنْ
شَرِّ الصَّادِرِينَ وَالْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو
بِاللَّيْلِ وَيَسْتَتِرُ بِالنَّهَارِ وَبِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَارِ وَالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَالْمُرِيبِينَ
وَالْأَسَامِرَةَ وَالْأَفَاتِرَةَ وَالْفَرَاعِنَةَ

وَالْأَبَالِسَةِ وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَمِنْ هَمَزِهِمْ
وَلَمَزِهِمْ وَنَفَثِهِمْ وَوَقَاعِهِمْ وَأَخَذِهِمْ
وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَيْثِهِمْ
وَلَمَجِهِمْ وَاحْتِيَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ
وَالْغِيلَانِ وَأُمِّ الصَّبْيَانِ وَمَا وَلَدُوا
وَمَا وَرَدُوا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ

دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَعَارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ
وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَضَرْبَانِ عِرْقٍ
وَصُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمٍّ مِلْدَمٍ وَالْحُمَى
وَالْمُثَلَّثَةِ وَالرَّبْعِ وَالْغَيْبِ وَالنَّافِضَةِ
وَالصَّالِبَةِ وَالِدَّاخِلَةِ وَالْخَارِجَةِ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ^١

١. مهج الدعوات: ٤٢، بحار الأنوار: ٣٦١/٩١.



[مهج الدعوات] الدُّعَاءُ الْمَعْرُوفُ بِالْيَمَانِيِّ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ
الْقُمِّيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْخَيَّاطِ عَنْ هَارُونَ بْنِ
مُوسَى التَّلْعُكَبَرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ يُونُسَ الْمُوصِلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ
قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ
بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ دَخَلَ الْحَسَنُ
بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! بِالْبَابِ رَجُلٌ
يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ يَنْفَعُ مِنْهُ رِيحُ الْمِسْكِ قَالَ لَهُ:

ائْذَنْ لَهُ فَدَ خَلَ رَجُلٌ جَسِيمٌ وَسِيمٌ لَهُ مَنْظَرٌ رَائِعٌ
 وَطَرْفٌ فَاضِلٌ فَصِيحُ اللِّسَانِ عَلَيْهِ لِبَاسُ الْمُلُوكِ
 فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الْيَمَنِ وَمِنْ
 أَشْرَافِ الْعَرَبِ مِمَّنِ انْتَسَبَ إِلَيْكَ وَقَدْ خَلَفْتُ
 وَرَائِي مُلْكاً عَظِيماً وَنِعْمَةً سَابِعَةً وَإِنِّي لَفِي غَضَارَةٍ
 مِنَ الْعَيْشِ وَخَفْضٍ مِنَ الْحَالِ وَضِياعٍ نَاشِئَةٍ وَقَدْ
 عَجَمْتُ الْأُمُورَ وَدَرَّبْتَنِي الدُّهُورُ وَلِي عَدُوٌّ مُشِخٌّ
 وَقَدْ أَزْهَقَنِي وَغَلَبَنِي بِكَثْرَةِ نَفِيرِهِ وَقُوَّةِ نَصِيرِهِ
 وَتَكَاثُفِ جَمْعِهِ وَقَدْ أَعْيَشَنِي فِيهِ الْحَيْلُ وَإِنِّي
 كُنْتُ رَاقِداً ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى أَتَانِي الْآتِي فَهَتَفَ
 بِي أَنْ قُمْ يَا رَجُلُ إِلَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَعَلَى آلِهِمَا،

فَأَسْأَلُهُ أَنْ يُعَلِّمَكَ الدُّعَاءَ الَّذِي عَلَّمَهُ حَبِيبُ
اللَّهِ وَخَيْرَتُهُ وَصَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ، فَفِيهِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ عَزَّ وَجَلَّ فَادْعُ
بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ الْمُنَاصِبِ لَكَ، فَانْتَبَهْتُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ أَعْرِجْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى شَخَصْتُ
فِي أَرْبَعِ مِائَةِ عَبْدٍ نَحْوَكَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأُشْهَدُ
رَسُولَهُ وَأُشْهَدُكَ أَنَّهُمْ أَخْرَارٌ وَقَدْ أُعْتِقْتَهُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ
جَلَّتْ عَظَمَتُهُ، وَقَدْ جِئْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ
فَجٍّ عَمِيقٍ وَبَلَدٍ شَاسِعٍ قَدْ ضُؤِلَ جِرْمِي وَنَحِلَ
جِسْمِي، فَاْمُنْ عَلَيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِفَضْلِكَ
وَبِحَقِّ الْأَبُوَّةِ وَالرَّحِمِ الْمَاسَةِ عَلَّمَنِي الدُّعَاءَ الَّذِي
رَأَيْتُ فِي مَنَامِي وَهَتَفَ بِي أَنْ أَرْحَلَ فِيهِ إِلَيْكَ

فَقَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: نَعَمْ!
أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَدَعَا بِدَوَاةٍ وَقِرْطَاسٍ وَكَتَبَ
لَهُ هَذَا الدُّعَاءَ وَهُوَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنْتَ رَبِّي
ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي
وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي يَا
غَفُورُ يَا شَكُورُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ

وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى مَا خَصَصْتَنِي
بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرِّغَائِبِ وَمَا وَصَلَ
إِلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ السَّابِغِ وَمَا أَوْلَيْتَنِي
بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ
مَظَنَّةِ الْعَدْلِ وَأَنْلَتَنِي مِنْ مَنِّكَ
الْوَاصِلِ إِلَيَّ وَمِنَ الدِّفَاعِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ
لِي وَالْإِجَابَةِ لِدُعَائِي حَتَّى أُنَاجِيكَ
دَاعِيًا وَأَدْعُوكَ مُضَامًا وَأَسْأَلُكَ

فَأَجِدَكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا لِي جَابِراً
وَفِي الْأُمُورِ نَاضِراً وَلِذُنُوبِي غَافِراً
وَلِعَوْرَاتِي سَاتِراً لَمْ أَعْدَمْ خَيْرَكَ طَرْفَةً
عَيْنٍ مُذْ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الْإِخْتِبَارِ لِتَنْظُرَ
مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِيقُكَ مِنْ
جَمِيعِ الْأَفَاتِ وَالْمَصَائِبِ فِي اللَّوَاظِبِ
وَالْغُومِ الَّتِي سَاوَرْتَنِي فِيهَا الْهُمُومُ
بِمَعَارِضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَمَصْرُوفِ

جُهْدِ الْقَضَاءِ لِأَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا
الْجَمِيلَ وَلَا أَرَى مِنْكَ غَيْرَ التَّفْضِيلِ
خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ
وَنِعْمَتُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ وَسَوَابِقُ لَمْ
تُحَقِّقْ حَذَارِي بَلْ صَدَّقَتْ رَجَائِي
وَصَاحَبَتْ أَسْفَارِي وَأَكْرَمَتْ
أَحْضَارِي وَشَفَيْتَ أَمْرَاضِي وَأَوْصَايَ
وَعَافَيْتَ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ وَلَمْ تُشْمِتْ

بِي أَعْدَائِي وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي وَكَفَيْتَنِي
مَثُونَةً مَنْ عَادَانِي فَحَمْدِي لَكَ وَاصِلُ
وثنائي لَكَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ
بِالْوَانِ التَّسْبِيحِ خَالِصاً لِيَذْكُرَكَ
وَمَرْضِيّاً لَكَ بِنَاصِعِ التَّوْحِيدِ
وِإِمْحَاضِ التَّمْجِيدِ بِطُولِ التَّعْدِيدِ
وَمَزِيَّةِ أَهْلِ الْمَزِيدِ لَمْ تُعَنْ فِي قُدْرَتِكَ
وَلَمْ تُشَارِكْ فِي إِلَهِيَّتِكَ وَلَمْ تُعَلَّمْ إِذْ

حَبَسْتَ الْأَشْيَاءَ عَلَى الْغَرَائِزِ
وَلَا خَرَقْتَ الْأَوْهَامَ حُجْبَ الْغُيُوبِ
فَتَعْتَقِدُ فِيكَ مَحْدُوداً فِي عَظَمَتِكَ
فَلَا يَبْلُغُكَ بَعْدُ الْهَمَمِ وَلَا يَنَالُكَ
غَوْصُ الْفِكْرِ وَلَا يَنْتَهِي إِلَيْكَ نَظْرُ
نَاطِرٍ فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ
صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ
وَعَلَا عَنْ ذَلِكَ كِبَرِيَاءُ عَظَمَتِكَ

لَا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَلَا يَزْدَادُ
مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ وَلَا أَحَدٌ حَضَرَكَ
حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ كُلَّ الْأَوْهَامِ
عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ وَانْحَسَرَتْ
الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ عَظَمَتِكَ وَكَيْفَ
تُوصَفُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِي
لَمْ تَزَلْ أَزَلِيًّا دَائِمًا فِي الْغُيُوبِ وَحَدَكَ
لَيْسَ فِيهَا غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا سِوَاكَ

حَارَ فِي مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ
التَّفْكِيرِ فَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ
وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذُلِّ الْإِسْتِكَانَةِ لَكَ
وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ
وَأَسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ
وَخَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ وَكُلُّ دُونِ ذَلِكَ
تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ
فِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِي

ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيراً وَعَقْلُهُ
مَبْهُوراً وَتَفَكَّرُهُ مُتَحَيِّراً. **اللَّهُمَّ** فَلَكَ
الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَوَالِياً مُتَّسِقاً
مُسْتَوْتِقاً يَدُومُ وَلَا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ
فِي الْمَلَكُوتِ وَلَا مَطْمُوسٍ فِي الْعَالَمِ
وَلَا مُنْتَقَصٍ فِي الْعِرْفَانِ وَلَكَ الْحَمْدُ
مَا لَا تُحْصِي مَكَارِمُهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ
وَالصُّبْحِ إِذَا أَصْفَرَوْا فِي الْبَرَارِيِّ وَالْبَحَارِ

وَالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ
وَفِي الظَّهَائِرِ وَالْأَسْحَارِ. **اللَّهُمَّ**
بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي الرَّغْبَةَ
وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وَلَايَةِ الْعِصْمَةِ
فَلَمْ أُبْرَحْ فِي سُبُوحِ نِعَمَائِكَ وَتَتَابِعِ
آلَائِكَ مَحْفُوظاً لَكَ فِي الْمَنَعَةِ
وَالدِّفَاعِ مَحُوطاً بِكَ فِي مَثْوَايَ
وَمُنْقَلَبِي وَلَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي إِذْ

لَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاقَتِي وَلَيْسَ
شُكْرِي وَإِنْ بَالَعْتُ فِي الْمَقَالِ
وَبَالَعْتُ فِي الْفَعَالِ بِبَالِغِ أَدَاءِ حَقِّكَ
وَلَا مُكَافِئاً لِفَضْلِكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ
وَلَا تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلَا تَخْفَى
عَلَيْكَ خَافِيَةٌ وَلَمْ تَضِلَّ لَكَ فِي ظُلْمِ
الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ

شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ مَا حَمِدْتَ بِهِ
نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا حَمِدَكَ بِهِ
الْحَامِدُونَ وَمَجْدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ
وَكَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَعَظَّمَكَ بِهِ
الْمُعَظِّمُونَ حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي
وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقْلٍ مِنْ
ذَلِكَ مِثْلَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ

أَصْنَافِ الْمُخْلِصِينَ وَتَقْدِيرِ
أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ وَثَنَاءِ جَمِيعِ
الْمُهَلِّلِينَ وَمِثْلَ مَا أَنْتَ بِهِ عَارِفٌ مِنْ
رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَفَضْلاً وَسَلَّاتِي مِنْهُ
يَسِيراً صَغِيراً وَأَعْفَيْتَنِي مِنْ جَمِيعِ
خَلْقِكَ مِنَ الْحَيَوَانِ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي
رَغْبَةٍ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا
أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ

وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي عَلَى شُكْرِكَ
ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَطَوَلاً
وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَعَدَلاً وَوَعَدْتَنِي
عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَمَزِيداً وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ
رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَفَضْلاً وَسَلَّطْتَنِي مِنْهُ
يَسِيراً صَغِيراً وَأَعْفَيْتَنِي مِنْ جَهْدِ
الْبَلَاءِ وَلَمْ تُسَلِّمْني لِلسُّوءِ مِنْ بَلَائِكَ
مَعَ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَسَوَّغْتَ

مِنْ كَرَامِ النُّحْلِ وَضَاعَفْتَ لِي
الْفَضْلَ مَعَ مَا أُوْدَعْتَنِي مِنَ الْحُجَّةِ
الشَّرِيفَةِ وَيَسَّرْتَ لِي مِنَ الدَّرَجَةِ
الرَّفِيعَةِ وَاصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ
دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً مُحَمَّدٍ ﷺ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَسَعُهُ إِلَّا
مَغْفِرَتُكَ وَلَا يَمَحُّهُ إِلَّا عَفْوُكَ
وَلَا يَكْفِرُهُ إِلَّا فَضْلُكَ وَهَبْ لِي فِي

يَوْمِي هَذَا يَقِيناً تُهَوِّنُ عَلَيَّ بِهِ
مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَأَحْزَانَهَا بِشَوْقٍ
إِلَيْكَ وَرَغْبَةٍ فِيمَا عِنْدَكَ وَاكْتُبْ
لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ وَبَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ
وَارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ
فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيُّ
الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ
لِأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَلَا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنِعٌ

أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ. اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ
عَلَى الرُّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَى نِعْمَتِكَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَبَغْيِ
كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ بِكَ
أُصُولُ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَبِكَ أَرْجُو وَلَايَةَ

الْأَحْبَاءِ مَعَ مَا لَا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ
وَلَا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَطَرْفِ
رِزْقِكَ وَالْوَانِ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ إِرْفَادِكَ
فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ رِفْدُهُ الْبَاسِطُ بِالْحَقِّ
يَدُكَ وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا تُنَازِعُ
فِي أَمْرِكَ تَمْلِكُ مِنَ الْآثَامِ مَا تَشَاءُ
وَلَا يَمْلِكُونَ إِلَّا مَا تُرِيدُ قُلِ اللَّهُمَّ

مَا لَكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ
وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ
تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ

الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ فِي نُورِ الْقُدْسِ
تَرَدَّيْتَ بِالْمَجْدِ وَالْعِزِّ وَتَعَظَّمْتَ
بِالْكِبَرِيَاءِ وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالْبَهَاءِ
وَتَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَالسَّنَاءِ لَكَ الْمَنْ
الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَالْجُودُ
الْوَاسِعُ وَالْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ جَعَلْتَنِي
مِنْ أَفْضَلِ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً
بَصِيراً صَحِيحاً سَوِيّاً مُعَافٍ وَلَمْ

تَشْغَلَنِي نُقْصَانًا فِي بَدَنِي وَلَمْ
تَمْنَعَكَ كَرَامَتِكَ إِيَّايَ وَحُسْنُ
صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضْلُ إِنْعَامِكَ
عَلَيَّ إِنْ وَسِعَتْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا
وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا
فَجَعَلْتَ لِي سَمْعًا وَفُؤَادًا يَعْرِفَانِ
عَظَمَتَكَ وَأَنَا بِفَضْلِكَ حَامِدٌ وَبِجَهْدِ
نَفْسِي لَكَ شَاكِرٌ وَبِحَقِّكَ شَاهِدٌ

فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ
كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ تَرِثُ الْحَيَاةَ لَمْ تَقْطَعْ
خَيْرَكَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ
وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النَّقْمِ وَلَمْ
تُغَيِّرْ عَلَيَّ دَقَائِقَ الْعِصْمِ فَلَوْ لَمْ
أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَّا عَفْوَكَ
وَإِجَابَةَ دُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ رَأْسِي
بِتَحْمِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَفِي قِسْمَةِ

الْأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ
مَا حَفِظَ عِلْمُكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ
قُدْرَتُكَ وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ.

اللَّهُمَّ فَتِمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيَمَا بَقِيَ
كَمَا أَحْسَنْتَ فِيَمَا مَضَى فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ
بِتَوْحِيدِكَ وَتَمَجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ
وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ
وَبُنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعُلُوكَ

وَجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ وَبَهَائِكَ وَسُلْطَانِكَ
وَقُدْرَتِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَلَّا
تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ وَفَوَائِدَكَ فَإِنَّهُ
لَا يَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا يَنْدَفِقُ بِهِ عَوَائِقُ
الْبُخْلِ وَلَا يَنْقُصُ جُودَكَ تَقْصِيرٌ فِي
شُكْرِ نِعَمَتِكَ وَلَا تُفْنِي خَزَائِنَ
مَوَاهِبِكَ النِّعَمُ وَلَا تَخَافُ ضِيَمَ
إِمْلَاقٍ فَتُكْذِبِي وَلَا يُلْحَقُكَ خَوْفٌ

عُدِّمْ فَيَنْقُصْ فَيُضْ فَضْلِكَ. اللَّهُمَّ
ارْزُقْنِي قَلْباً خَاشِعاً وَيَقِيناً صَادِقاً
وَلِسَاناً ذَاكِراً وَلَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ
وَلَا تَكْشِفْ عَنِّي سِرَّكَ وَلَا تُنْسِنِي
ذِكْرَكَ وَلَا تُبَاعِدْنِي مِنْ جِوَارِكَ
وَلَا تَقْطَعْ عَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي
مِنْ رَوْحِكَ وَكُنْ لِي أَنْسَاءً مِنْ كُلِّ
وَحْشَةٍ وَأَعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ

وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ فَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ. اللَّهُمَّ ارْفَعْنِي وَلَا تَضَعْنِي
وَرِزْنِي وَلَا تَنْقُصْنِي وَارْحَمْنِي
وَلَا تُعَذِّبْنِي وَانصُرْنِي وَلَا تَخْذُلْنِي
وَأَثِرْنِي وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ قَالَ لَهُ: انْظُرْ أَنْ حُفِظَ لَكَ
 وَلَا تَدَعَنَّ قِرَاءَتَهُ يَوْمًا وَاحِدًا فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تُؤَافِيَ
 بِذَلِكَ وَقَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ عَدُوَّكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءَ بِنِيَّةٍ
 صَادِقَةٍ وَقَلْبٍ خَاشِعٍ ثُمَّ أَمَرَ الْجِبَالَ أَنْ تَسِيرَ مَعَهُ
 لَسَارَتْ وَعَلَى الْبَحْرِ لَمْشَى عَلَيْهِ وَخَرَجَ الرَّجُلُ
 إِلَى بِلَادِهِ فَوَرَدَ كِتَابُهُ عَلَى مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ
 بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ عَدُوَّهُ حَتَّى إِنَّهُ
 لَمْ يَبْقَ فِي نَاحِيَّتِهِ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَقَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ: قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ
 وَلَقَدْ عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا اسْتَعْسَرَ عَلَيَّ أَمْرٌ
 إِلَّا اسْتَيْسَرَ بِهِ^١.

١. مهج الدعوات: ١٠٥، بحار الأنوار: ٢٤٠/٩٢



<https://bonyadedoa.com>

+۹۸ ۹۱ ۹۱ ۹۶ ۹۸ ۰۰

 <https://www.facebook.com/bonyadeduaar>

 [praycenterar](https://www.instagram.com/praycenterar)

